

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

بتطوير التكنولوجيا والمعلومات، كان الناس أكثر اهتماماً بشيء عملي ومؤثر وفَعَّال في كل نشاط من المعاملات التجارية. إن بعض المؤسسات التجارية تقوم بإصدار بطاقة العضوية. يحصل حامل هذه البطاقة على تخفيض لدى بعض المحلات والمؤسسات التجارية، أو بعض الفنادق والمطاعم والمستوصفات والصيديات. وتعطي الجهة التي منحت هذا التخفيض صاحب البطاقة دليلاً بأسماء المحلات والمؤسسات التي يشملها هذا التخفيض. والغالب أن تخفيض من هذه المحلات لهؤلاء الحاملين للبطاقات اعتبارهم على عملائهم، فغرضهم من هذا التخفيض هي للاستراتيجية التسويقية على كسب أكبر عدد من العملاء.^١

بطاقة العضوية هي بطاقات تتضمن الوعد بإعطاء حاملها تخفيضاً في أسعار السلع المشتراة^٢ أو هي بطاقة تحول صاحبها الحصول على تخفيض بنسبة محددة من الأثمان أو الخدمات المحددة التي يشتريها من متاجر محددة.^٣ كانت لبطاقة العضوية أنواع كثيرة، هي:

^١ سعد بن تركي الخثلان، فقه المعاملات المالية المعاصرة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، (الرياض: دار للصمعي للنشر والتوزيع، ١٤٣٣هـ). ص. ١٨٠.

^٢ محمد فنخور العبدلي، الحكم الشرعي لبطاقات التخفيض، <https://air.net/fatwa/42441Islamway> الوصول إليه في اليوم: الجمعة، ٢٢ مارس ٢٠١٩، الساعة: ١٠،٣١.

^٣ سامي بن إبراهيم السويلم، بطاقة التخفيض في ضوء قواعد المعاملات الشرعية، (مكة المكرمة: مجمع الفقه الإسلامي، ١٤٢٦هـ) ص. ٢.

أولاً: بطاقة العضوية المجانية التي حصلت عليها مجاناً بمجرد دفع المال الذي يكلفه لصناعة تلك البطاقة.

ثانية: بطاقة العضوية الخاصة التي قامت في معاملتها بين طرفين، وهما مصدر البطاقات والمشارك.

ثالثاً: بطاقة العضوية المشتركة التي قامت من ثلاثة أطراف، هي مقدم السلع والخدمات ومصادر البطاقات والعملاء لتلك البطاقة.

ومن العام، عرضت بطاقة العضوية على العملاء مجاناً أو بدفع رسم مالي أو فئة شراء السلع أو الخدمات التي تتجاوز عن حدودها. بالنسبة استخدامها على فترة انتهاء صلاحيتها وقد يكون صلاحيتها مدى الحياة.

كما هو شأن بطاقة العضوية التي تقدمها بعض المتاجر أو التجزئة مثل سنترال بارك (Central Park) ببطاقتها التي تم الحصول عليها بشراء السلع بقدر ٥,٠٠٠,٠٠٠ روبية، وتوفير من متجر صيدليات Century على الخصم بشكل وافر بنسبة خمس من مائة من قبل بطاقة العضوية ويمكن الحصول عليها مجاناً، ومتجر (Matahari Rewards (Ovo) ببطاقتها العضوية التي يمكن استخدامها في غيرها من الاستخدامات التجزئة OVO. بطاقة العضوية بونتا (Ponta Card) التي تعطي نقاطاً للمشتريين، فضلاً عن الخصومات في Alfamart, Alfamidi, Lawson , Solaria, Saboga, Sunny Side Up, Sukigao, Day وغيرها بلا دفع الرسوم عليها.

حضرت بين يدينا الآن إحدى أنواع بطاقة العضوية التي أصدرتها مكتبة غراميديا باسم بطاقة العضوية Kompas Gramedia Value Card (KGVC). وهذه البطاقة تم إصدارها بالتعاون مع بنك (BCA) وتكون

استخدامها كالنقود الإلكترونية في المعاملات التجارية. كانت هذه البطاقة تصبح استراتيجية تسويقية من قبل مكتبة غراميديا في تحقيق أكمل الهدف لزيادة العملاء. والآن بلغ عدد بطاقة العضوية Kompas Gramedia Value Card (KGVC) إلى ٨٠٠,٠٠٠ عضوا منذ تمام تشكيلها لأول مرة في يوليو ٢٠١١ إلى هذه السنة ٢٠١٩.

لبطاقة العضوية منافع كثيرة، ويمكن استخدامها كأداة للقيام بالمعاملة على شرط أن يطلب من العملاء اجراء تجديد رصيدها كمثل بطاقات السحب أو بطاقات الائتمان الصادرة من البنوك بشكل عام. وتفرد الآخريين الواردة في هذه البطاقة هي قابلة للتحويل إلى أي طرف. وفي استخدام لهذه البطاقة لا يتطلب رقم كلمة المرور أو رقم التعريف الشخصي (PIN) أو التوقيع. أما بالنسبة لحامل البطاقة يستحق له إنهاء صلاحيتها والحصول على الأموال التي تم إعادتها المتبقية على بطاقة (Flazz) بتسليم إلى فروع المكاتب المعينة من قبل BCA .

يمكن استخدام بطاقة KGVC-Flazz Gramedia كأداة للمعاملات في ١٣ وحدة تجارية مدجة بما في ذلك مكتبة Gramedia، ومجموعة الفندقية Santika، و Kompas Daily، و Kontan، و Warta Kota، و Tabloid Nova، و Magazine Bobo، و Bentara Budaya، و ELTI، و Gramedia Publishers، و The Jakarta Post و Jogja Tribune^٤.

⁴ Panggede Wahyudistrio, Fatim Nugrahanti, "Perancangan dan Pembuatan Program Notifikasi Masa Aktif Kompas Gramedia Value Card (KGVC) sebagai Media Informasi Customer (Studi Kasus pada Toko Buku Gramedia Madiun)", *jurnal Ahkam*, (Madiun: Sekolah Tinggi Teknik Dharma Iswara, 2017), hal. 24.

من نتائج البحث التي أجرته كريستينا ناتالي رومياري (Christina Deni Rumiarti) واندرا بودي (Indra Budi)، في عام ٢٠١٦، يظهر النسبة المئوية من البطاقة KGVC Flazz Gramedia من حيث العمر التي تتراوح أعمارهم بين ٣١-٤٠ سنة مع أعلى نسبة مئويتها في عام ٢٠١٦، ومن حيث الجنس يشير إلى أن النساء أكثر من الرجال.^٥

بنظر إلى الظواهر المذكورة، أكثر من المجتمعات لديها هذه البطاقة. وتم بناء ثقة المجتمع لبطاقة عضوية KGVC-Flazz Gramedia من قبل مجموعة فقرة قوية، وبالإضافة إلى وظيفتها كنفود الإلكترونية كانت هذه البطاقة توفر المزايا لعملائها. ولهذا قبول الناس عن أشكائها المختلفة من العروض المغرية.

ولكن هنا تدرك الباحثة وجود بعض المشكلات في استخدام بطاقة العضوية KGVC Flazz Gramedia. وليست لهذه البطاقة مصدرا للحصول على الخصم أو جمع النقاط مثل البرنامج الذي شجع بشكل عام ولكن هذه البطاقة يمكن استخدامها كأداة للقيام بالمعاملة من حيث أنها خالية من رقم التعريف الشخصي (PIN) وكذلك التوقيع التي يجب إدراجها في تلك البطاقة بحيث يمكن وقوعها في ضرر لأن طبيعتها بمثل بطاقة الائتمان التي تتطلب مسؤوليتها في استخدامها.

وبالتالي أرادت الباحثة أن تبحث في استخدام بطاقة KGVC Flazz Gramedia والتي ستتم مراجعتها من منظور الفقه الإسلامي. وركزت الباحثة

⁵ Christina Deni Rumiarti dan Indra Budi, "Segmentasi Pelanggan Pada Customer Relationship Management Di Perusahaan Ritel: Studi Kasus PT Gramedia Asri Media", *Tesis*, Program Studi Magister Teknologi Informasi, Fakultas Ilmu Komputer, (Jakarta: Universitas Indonesia, 2017), hal. 2.

بجتها في مكتبة Kompas Gramedia بحجة على أنها مركزا من جميع الفروع غراميديا في اندونيسيا حيث الاشراف على السيطرة وتنمية الشركة Kompas Gramedia التي تديرها لجميع الفروع غراميديا. واعتمادا على خلفية البحوث السابقة فإن موضوع هذا البحث هو استخدام بطاقة العضوية KGVC Kompas Gramedia Palmerah في مكتبة Flazz Gramedia مركز Jakarta عام ٢٠١٩ (دراسة تحليلية فقهية).

ب. تحديد المسألة

مؤسسا على ما ذكرتها الباحثة من الموضوع، فحددت الباحثة هذه المسألة في سؤالين آتين كما يلي:

١. ما مفهوم بطاقة العضوية KGVC Flazz Gramedia ؟
٢. كيف تحليل الفقه في استخدام بطاقة العضوية KGVC Flazz Gramedia في مكتبة Kompas Gramedia Palmerah غربية، مركز Jakarta ؟

ج. أهداف البحث

مؤسسا على تحديد المسألة السابق، تود الباحثة أن تكون أهداف هذا البحث كما يلي:

١. معرفة مفهوم بطاقة العضوية KGVC Flazz Gramedia.
٢. معرفة كيفية تحليل الفقه في استخدام بطاقة العضوية KGVC Flazz Gramedia في مكتبة Kompas Gramedia Palmerah غربية، مركز Jakarta.

د. أهمية البحث

النتيجة المرجوة بعد كتابة الرسالة هي كما يلي:

١. الأهمية النظرية

(أ) زيادة المعرفة للكاتب والقارئ عن تحليل الفقه في استخدام بطاقة

العضوية KGVC Flazz Gramedia في مكتبة Kompas Gramedia

Palmerah غربية، مركز Jakarta.

(ب) تدريب قدرة الباحثة على إجراء البحوث الميدانية.

(ج) تطبيق العلوم نظريًا وربطها بالبيانات التي تم الحصول عليها من

البحوث الميدانية.

٢. أهمية العملية

(أ) الباحثة

لكسب المعرفة من ممارسة البحث الميداني.

(ب) علماء القانون الإسلامي وعلماء القانون الإقتصاد الإسلامي

كمساهمة في علم القانون الإقتصادي الإسلامي عن تحليل الفقه

في استخدام بطاقة العضوية KGVC Flazz Gramedia في مكتبة

Kompas Gramedia Palmerah غربية، مركز Jakarta.

(ج) جامعة دار السلام كنتور

ليكون هبة لجامعة دار السلام كونتور عامة ولقسم لقانون

الإقتصادي الإسلامي خاصة وللمعرفة عن تحليل الفقه في استخدام

بطاقة العضوية KGVC Flazz Gramedia في مكتبة Kompas

Palmerah غربية، مركز Jakarta.